

شرح كتاب عمدة الأحكام (٠٨) (كتاب الحج) ٥)

محمد الشرافي

اه هذا عمرو بن سعيد بن العاص في اي من اي فئات هل هو تابعي او صحابي او عمرو بن سعيد ها طيب الدرس الماضي قلنا انه ليس صحابي ولا تابعي - 00:00:00

نعم. فاسق متشدد وعلى كل حال التابعي هو الذي من رأى الصحابة هو بهذا الضابط جيوش من هو من الذي جاء وهو جيش الجيوش نعم. ابو شريح رضي الله عنه - 00:00:46

واسمه خويلد بن عمرو ماذا قال له؟ ماذا قال له نعم نعم تأدب في انكاره عليه فقال اذن لي ايها الامير نعم الشاهد انه تأدب في انكاره عليه ثم لنعلم اخواني ان هنا نقطة لربما لم نبينها في الدرس الماضي - 00:01:13
هذا لا يلزم ان يكون عند عمرو ابن سعيد عند ان يكون عنده احد قد يكون بينه وبينه ولذلك مما يدل على ذلك او يشير الى ذلك لانهم قالوا له ماذا قال لك - 00:01:44

كان الخبر لم ينتشر وانما سألوه ماذا قال لك وقال ان الحرم اعلموا ايها الاحبة ان يعني من باب البيان اكثر تكلمنا عن هذه النقطة في الدرس الماضي لكن من باب البيان ديانة لله عز وجل - 00:02:01
ان الانكار على ولاة الامر ليست لكل احد ليست لكل احد ولا يحسنها كل احد وانما هي لاهل الحل والعقد وعلى رأسهم العلماء يترك هذا لاهل العلم فان اهل العلم - 00:02:23

يكفون في ذلك فان لم نثق في اهل العلم وفي العلماء الربانيين فقولوا لي بربكم من نثق فيه ولذلك ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قال صنفان من الناس ان لم يحترموا ضاع الدين والامن - 00:02:45
من هما يا شيخ؟ والعلماء ان لم يحترم ولي الامر ضاع الامن خلاص ما عاد احد يحترمه وان لم يحترم العلماء ضاع الدين اما اخواني ان يظن في اهل العلم انهم لم ينكروا او لم يتكلموا او او - 00:03:09

هذا فهذا قدح عظيم وهو ولي الامر ليس معصوما لكنه وله الحمد والله لا نجد يعني دولة من الدول تقاربنا في النعمة التي نحن فيها خاصة واقول مثل هذا الكلام اننا في زمن - 00:03:31
اصبح يعني كل من هب ودب له كلمة اما في المنكر الفلاني او في الشيء الفلاني فهذا اخواني يجب ان يترك لاهل العلم فنحن مقبلون على فتن ونحن في فتن. ان لم ينضبط طلاب العلم - 00:03:57

بهذه الطوابط وبهذه التقييدات والا فان الامر قد يسبب هذا يعني امر اردت ان ابينه وقد اه تكلم معي احد المحبين في هذا الامر فطلب مني اني ابين اكثر وهذا والله يا اخواني ان هذا الذي ادين الله به - 00:04:18
هذا الذي ندين الله به والحمد لله وندعو له على المنابر ديانة لله. لا نريد جزاء ولا شكورا. لكن هذا هو ديننا اخواني حتى لو لم يأمر الشرع بهذا لكان هذا مقتضى العقل ان لا نحدث فتن ولا نحدث بلبلة - 00:04:49

ولا يعني نؤلب الناس هذا ما نفع والله. جرب هذا في من حولنا وانما افسد لا نقل اكثر مما اصلح بل افسد ولم يصلح شيئا فلننتبه لهذا والحمد لله العلماء موجودون. ومن اراد ان يتواصل مع علمائنا فهم الحمد لله قد فتحوا ابوابهم - 00:05:11
ولك ان تتواصل مع العالم الذي هو يستطيع ان ينزل الامور منازلها على كل حال هذا امر قلناه ديانة لله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم. وان يصلح يصلح ولاة - 00:05:41

امرنا وان يحفظهم ويرزقهم البطانة الصالحة. انه ولي ذلك والقادر عليه طيب في الحديث الذي بعده اه حديث عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية - [00:05:57](#)
واذا استنفرتم فأنفروا. وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
وانه لا يحل القتال فيه لاحد قبلي - [00:06:21](#)

وانه لم يحل القتال لاحد قبلي ولم يحل الا ساعة من نهار. وقلنا لكم ان الساعة هي من الفجر الى العصر وهي سعتي هذه الذي هو
فيها. فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. لا يعبد شوكة - [00:06:43](#)

شوكة يا عبد القادر عبد المنعم شكرا لا يقطع شجرة ولا ينفر صيده تنفير الصيد ما هو ان يغير عليه او يهش او غير ذلك ولا يلتقط
لقطته لقطه يا شيخ محمد يعني الشيء اللي سقط او - [00:07:05](#)

نعم الا من عرفها. لقطة الحرم كما قلنا فيها يا ابراهيم بن عبد الله اي نعم لا تملك ابدا ولا يصح نقطها الا لمن يريد ان يعرفها. ولا
يختلى خلاه - [00:07:27](#)

يا شيخ جمعان اي نعم. الحج الحشيش يعني لا يقطع حشيشه والحشيش هنا اي نوع من انواع الحشيش ما هو اليبس ممنوع؟
الرطب. الرطب. الاخطر. الرطب ما هو الشيء الذي يستثني ابراهيم عسيري - [00:07:42](#)

احسنت تعرف الادخل يا شيخ تذكره ها احسنت له رائحة طيبة طيب نمضي في هذا الحديث في الفوائد اولها حرص النبي عليه
الصلاة والسلام على تبليغ على تبليغ الاحكام في مناسباتها - [00:08:09](#)

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تبليغ الاحكام على تبليغ الاحكام في مناسباتها ثانيا انتفاء الهجرة انتفاء الهجرة من مكة بعد
فتحها وكل بلد كافر اصبح مسلم كذلك ينتفى منه الهجرة - [00:08:41](#)

وكذلك كل بلد كافر اصبح مسلما الفائدة الثالثة في هذا اشارة في هذا اشارة الى ان مكة لن تعود بلد كفر ولله الحمد اشارة الى ان
مكة لن تعود بلد كفر - [00:09:13](#)

رابعا ان الجهاد باقي ان الجهاد باقي ولو فتحت عواصم الكفر ان الجهاد باقي. ولو فتحت عواصم الكفر حتى يكون الدين لله
الجهاد باق ولو فتحت عواصم الكفر حتى يكون الدين لله - [00:09:43](#)

واقول يا احبتي ايضا ان هناك عندنا بعض الالفاظ في في منعطفات ينبغي ان يعني ينتبه الانسان فاذا قيل الجهاد قلنا الجهاد الشرعي
الذي تحت راية ولي امر معتبرة لا كل يجاهد من جهته - [00:10:20](#)

ويعبث هذا الذي يعني اورد كثير من الشباب الموارد وضيعه واهلكه منهم اخواني من ازهقت روحه لا على شيء لا في سبيل الله بل
في سبيل الشيطان. وفي سبيل الهوى. وسبيل المغرطين. فنقول الجهاد المضبوط بالشرع - [00:10:43](#)

تحت راية ولي امر هذي الان الفائدة السادسة. لا الخامسة انتهت طيب الخامسة تأتي الان طيب الان الخامسة تأتي الاشارة الى
الاهتمام بالنية في الجهاد وغيره الاشارة الى الاهتمام بالنية في الجهاد وغيره - [00:11:09](#)

الاشارة الى الاهتمام بالنية في الجهاد وغيره. السادسة وجوب الخروج للجهاد اذا استنفر الامام وجوب الخروج للجهاد اذا استنفر
الامام في حالات يكون الجهاد واجب منها اذ استنفر الامام ولي الامر اذا استنفر - [00:11:36](#)

الجهاد خلاص محد يعذر ومنها اذا وصل العدو الى البلاد لا احد يعذر للدفع دفع العدو ومنها اذا كان هناك امر في الجهاد لا يحسنه الا
شخص معين. فانه يجب على هذا بعينه - [00:12:04](#)

الفائدة السابعة عظمة مكة وحرمتها منذ ان خلقها الله منذ ان خلقها الله يقول ان الله حرمها منذ ان خلق السماوات والارض ثامنا
اثبات خلق السماوات والارض وانها وجدت بعد عدم وانها وجدت بعد عدم يعني ما كان في سموات وارط - [00:12:25](#)

اثبات خلق السماوات والارض وانها وجدت بعد عدم تاسعا تحريم القتال في مكة تحريم القتال في مكة العاشرة ان القتال احل
للنبي صلى الله عليه وسلم احل للنبي صلى الله عليه وسلم لاستنقاذها من الكفر - [00:13:17](#)

من الشرك احسن لاستنقاذها من الشرك ان القتال احل للنبي صلى الله عليه وسلم لاستنقاذها من الشرك لاستنقاذ الاستنقاذ مكة
استنقاذ مكة ان كان هناك شرك فيها الحادي عشر ثبوت تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الاحكام - [00:14:11](#)

ان هناك من ينكر هذا الشيء ثبوت تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الاحكام الثاني عشر وقوع النسخ في الشريعة وقوع النسخ في الشريعة الثالث عشر تحريم قطع اشجار مكة - 00:14:42

ولو كانت مؤذية تحريم قطع اشجار مكة ولو كانت مؤذية واخذنا هذا من تحريم قطعه الشوك الشوك يحرم قطعه الرابع عشر تحريم تنفير صيد الحرم او ايدائه من باب اولى - 00:15:20

تحريم تنفير صيد الحرم او ايدائه ومن الفوائد تحريم التقاط لقطتها تحريم التقاط لقطتها الا لمن يعرف لا لمن يعرف ومن ذلك ان لقطة مكة يحرم تملكها ان نقذة مكة يحرم تملكها - 00:16:00

السابع عشر تحريم قطع حشيشها تحريم قطع حشيشها الاخضر تحريم قطع حشيشها الاخضر الا الاذخر ان الادخال الثامن عشر جواز قطع الاشجار التي غرست بفعل ادمي تحريم قطع الاشجار التي غرست بفعل ادمي. جواز - 00:16:54

احسنتم جواز قطع الاشجار التي غرست بفعل ادمي انا ما ودي اقول ابي اش وانتم منتبهين لبلا مي مخطئ جواز قطع الاشجار التي غرست بفعل ادمي ومعروف طبعا له الشر التي غرست. كل الاشجار التي - 00:17:39

غرست بفعل ادمي هذا لا يدخلها النهي وايضا ما يكون هناك ايضا فيه افساد اشجار ينتفع منها الناس وتقطع صحيح ليس لها الحكم السابق لكنها ايضا آآ الفساد آآ منهي عنه - 00:18:00

وجاء بمحاربته الشرع التاسع عشر فضيلة العباس رضي الله عنه من كثر ما ذكرنا تحريم مشى اللسان على التحريم. طيب فضيلة العباس رضي الله عنه منين جاءت فضيلته في هذا؟ وان له فضل كبير لكن في هذا الحديث - 00:18:20

لانه الا الادخار نعم طيب الفائدة العشرون مراجعة المفتي حسب الحاجة مراجعة المفتي حسب الحاجة لان العباس رضي الله عنه لم يقلها قطعا انه سيوافق للنبي عليه الصلاة والسلام. وانما شكى لها الامر ورفع اليه الامر - 00:18:50

فالحمد لله جاء الوحي استثناء الابخرة هنا فائدة اخيرة مسألة الاستثناء هل يصح اذا لم ينوي الانسان في الكلام او اذا انقطع الكلام؟ على كل حال نقول الفائدة صحة الاستثناء - 00:19:18

ولو طلب بعد الانتهاء من الكلام صحة الاستثناء ولو طلب بعد الانتهاء من الكلام وهذا صحة الاستثناء ولو طلب بعد الانتهاء من الكلام وهذا يتبين لك في من حلف فليل له قل ان شاء الله - 00:19:40

فهو لم يبيت انه نوى ان يستثني وكذلك انقطع الكلام قال والله لا ازورك الليلة وانتهى انتهى من كلامه فقال رجل يعني بعد فترة بسيطة جدا قل ان شاء الله - 00:20:08

اذا قال ان شاء الله فانها معتبرة باذن الله عز وجل ابي يعني فائدة بس ابين لها لكم ما معنى هذه الكلمة؟ صحة الاستثناء ولو طلب بعد انتهاء الكلام. سم يا شيخ - 00:20:29

واليك يستخدم او على كل حال لا لانه قد يحتاج اليه ادخل الى الان يحتاج اليه الان جا الشتاء يحتاج اليه نعم لكن البيوت نعم نقول يمكن ما عاد يحتاج اليه. وما يدريك ما يدريك عن حال الدنيا. قد تذهب بهذه النعم والله المستعان - 00:20:44

نعم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله باب ما يجوز قتله - 00:21:17

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور ولمسلم تقتل خمس فواسق في الحل والحرم. بارك الله فيك. طبعا هذا الباب - 00:21:37

بارك الله فيكم. عقده المؤلف وهو مناسب جدا. وذلك لبيان جواز قتل هذه الاشياء في الحرم لانه لما ذكر في الباب السابق حرمة مكة ناسب ان يذكر ما يجوز قتله - 00:22:05

فيها من الدواب على الاطلاق لمن كان في مكة لمن كان في الحرم ولمن كان ها لمن كان في مكة محرما. ولمن كان بعيد محرم ولو كان المحرم في مكة فاجتمعت عنده حرمتان - 00:22:29

حرمة مكة وحرمة الاحرام يجوز ايضا ان ثلاثة احوال اما ان يكون في حدود مكة وهو غير محرم واما ان يكون محرم في خارج مكة

مع انه ما يتناوله هذا الحديث لكن قد يشكل على الانسان كون انها حرام - [00:22:52](#)

وقد يكون في الحرم فيجتمع في حقه وصفان انه محرم وانه في مكة في الحرم طيب قال عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب - [00:23:09](#)

الدابة هي جمع دابة الدواب وهي ما يدب على الارض من طير وغيره هو ما يدب على الارض من طير وغيره يطير او يمشي كلهن فاسق الفاسق دائما هو الذي يعتدي بالايذاء - [00:23:25](#)

وهذه الاشياء كلها ترى تؤذي كل هذه الاشياء الخمسة تؤذي ومن يعني آآ تأمل هذا او قرأ في معلومات حول هذا سيجد كل داء فاسقة من هذه الفواسق انها تؤذي - [00:23:51](#)

طيب قال قوله يقتلن في الحرم الحرم ما كان داخل الاميال ما كان داخل الاميال وهي كالتالي للفائدة احدي عشر احدي عشر ميلا من جهة بطن عرمة يعني جهة عرفة - [00:24:16](#)

عرفة احدي عشر ميل ثلاثة اميال جهة التنويم ثلاثة اميال جهة تنعيم وهي اقربها. ولذلك دائما تسمع من اراد ان يحرم بعمره يخرج الى الحلم واقرب الحل للتنعيم سمعة تبقى هناك ما هي سبعة - [00:24:42](#)

اميال تسعة فيه عشرة لكن ابعداها جهة عرنة جبال عرفة واقربها التنعيم هذا ما في هذا الحديث تأتي الفوائد اه الفائدة الاولى ان قتل هذه الخمس في الحرم للمحرم وغيره - [00:25:12](#)

ان قتل هذه الخمس في الحرم للمحرم وغيره اه ثانيا انها تقتل ولو كانت صغيرة باعتبار مالها انها تقتل ولو كانت صغيرة باعتبار ما تؤول اليه اه الفائدة الثالثة علة القتل - [00:25:44](#)

عدة القتل الفسق والعدوان فيلحق بها ما اتصف بها فيلحق بها ما اتصف بها على الصحيح ولو لم يكن من عادتها ولو لم يكن من عادتها يعني مثل ماذا؟ مثل - [00:26:23](#)

آآ الهر ليس من عادته الايذاء قطعا انها ليست بنجس انما هي من الطوافين علي. من الطوافين علي لو ان هناك هر اذى واصبح يعني يودي الاطفال ويؤذي المارة فهذا هو المقصود - [00:27:00](#)

قال فيلحق بها ما اتصف بها على الصحيح. ولو لم يكن من عادته الايذاء يعني طبيعة جنسه ما يؤذي لكن هذا بعينه اذى فهذا يلحق بها وهذا هو قول الجمهور - [00:27:20](#)

هذا هو قول الجمهور انه يلحق بهذه الخمس ما كان يتصف بصفتها ولو لم يكن من عادته الفائدة الرابعة وهي متعلقة بهذه الفائدة محاربة الاسلام للآذى والعدوان محاربة الاسلام للآذى والعدوان - [00:27:37](#)

حتى في البهائم. حتى في البهائم قال بعض العلماء الفائدة الخامسة قال بعض العلماء ان الحية والثعبان ان الحي والثعبان ذوات البيوت ان الحية والثعبان ذوات البيوت ورد ان قتلها مشروط - [00:28:02](#)

الحية والثعبان ذوات البيوت ان قتلها مشروط بتهديدها وانذارها ثلاثا وقيل ثلاث مرات منهم من قال ثلاث ليال ومنهم من قال ثلاث مرات ومنهم من فصل فان قال ان كان الآذى قائم ولا يستطيع هذا ان ينتظر هذه المدة فينذر ويذهب - [00:28:40](#)

ثم يرجع فينذر ويذهب ثم ينذر الثالثة فان رحل هذا الشيء والا فيقتله يحرج عليه ويحرج عليك ان تخرج او قتلتك اخرج او قتلتك طيب ذكر الشيخ بسام ذكر الشيخ البسام - [00:29:11](#)

ان الحيوانات من حيث القتل في الحرم وللمحرم اربعة اقسام ذكر ان الحيوانات من حيث يعني في الحرم على اربعة اقسام في الحرم وللمحرم الاولى الحيوانات المستأنسة كبهيمة الانعام الحيوانات المستأنسة كبهيمة الانعام - [00:29:34](#)

فهذا يباح تذكيته فهذا يباح تذكيته الثاني الحيوان الذي لا يؤكل لا يؤكل ولا يؤذي من يعطيه الحكم ايش رأيكم يا شيخ من يعطيه الحكم في هذا الحيوان الذي لا يؤكل ولا يؤذي - [00:30:10](#)

وش حكم قتله؟ ها نعم فيكره قتله فان قتله فليس فيه هذا يكره قتله وليس فيه فدية لو قتله هذا اي نوع هذا كما قلنا الثاني طيب النوع النوع الثالث - [00:30:49](#)

الحيوان المؤذي الحيوان المؤذي يشرع قتله في الحل والحرم وللحرم والمحل بالحل والحرم وللحرم والمحل أخيراً الحيوان
إبشر يا شيخ. الحيوان البري المأكول الحيوان البري المأكول فهذا هو الصيد. فهذا هو الصيد - [00:31:22](#)
لا يجوز قتله ومن قتله ففيه الجزاء لا يجوز قتله. ومن قتله ففيه الجزاء عندك سؤال بس اصبر خلني أسأل واحد يمكن يجاوبك
طيب من يعيد لنا التقسيمات الأربعة؟ الأنواع الأربعة - [00:32:09](#)
من يعيدها؟ شيخ محمد الحيوان المستأنس الحيوان المستأنس أقول الحكم ولا؟ ألا تبينوا الأنعام؟ نعم. يعني يباح تذكيته؟ نعم يبه
خلاص الثاني الثاني أنه غير مأكول أي نعم كأنه غير مؤذي غير مؤذي - [00:32:36](#)
هذا يكره ولو قتله ولو قتل ما عليه شيء. ما عليه جزاء. ما عليه جزاء. نعم. الثالث المؤذي الحيوان المؤذي. فهذا هذا يشرع قتله مثل
هذه الأشياء أو غيرها. مثل الأشياء ذي. طيب - [00:32:56](#)
الحيوان البري لكنه غير مؤذيع البري. نعم. الصيد. هذا هذا يحرم ما يجوز. ومن قتله فعليه الجزاء مثل من قتله. بارك الله فيك. بارك
الله فيك طيب لعلنا نتوقف عندي كلمة في أحد المساجد قريبة. أسأل الله عز وجل أن يوفقني وإياكم لما يحب ويرضى. يجعلنا -
[00:33:12](#)
المهتدين غير ظالين ولا مضلين والأسبوع القادم ليس فيه درس إجازة والبعض مسافر إن شاء الله مع الدراسة نعم يا شيخ -
[00:33:39](#)